

## الدرس 72 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

### سعيد الكملي

سعيد الكملي

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين  
نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الإمام مالك رحمه الله تعالى باب ترك الوضوء مما مسته النار. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله  
حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن أسلم - 00:00:05

عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ قال  
عبيد الله رحمه الله - 00:00:30

حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن أسلم العدواني المدنبي اه الإمام الثقة الحافظ العابد كان ذا حلقة في مجلس رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ابوه سلمة اه قال ابو حازم سلامه ابن دينار وكان احد دائمة وكان احد تلاميذه - 00:00:46  
قال لقدرأينا في مجلس زيد ابن أسلم اربعين حبرا فقيها ادنى خصلة فيما فيها ايدينا وما رأينا متنازعين ولا متماريين  
في حديث لا ينفعنا وكان يقول لا اراني الله يوم زيد بن أسلم - 00:01:13

لم يبق احد ارضى لدیني ونفسی منه ولما بلغه موت زيد ابن أسلم عقر ولم يشهد جنازته. ومات زيد رحمه الله سنة ست وثلاثين  
ومئة. نعم عن عطاء بن يسار. اه عطاء بن يسار المدنبي مولى ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها. وهذا - 00:01:43  
وايضا احد ائمة اهل المدينة واحد ائمة الحديث وآيسار يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يسار ابوه هو مولى  
ميمونة رضي الله عنها وكان ايسر له وكان يسار له بنون اربعة. عطاء ابن يسار - 00:02:07

روى سليمان ابن يسار وعبد الملك بن يسار وعبد الله بن يسار. وكان عبدالله وسليمان وعطاء من فقهاء التابعين. ومن عطاء بن يسار  
الذى القى الله عليه نور الحكمه قوله دينكم دينكم - 00:02:27

اما دنياكم فلا اوصيكم بها فانتم عليها حراس وانتم بها مستوصون. ومات رحمه الله سنة ثلاثين ومئة نعم عن عبد الله ابن عباس  
رضي الله عنهم. عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم. القرشي الهاشمي المكي - 00:02:47  
الحر البحر شيخ المفسرين ومن حظي بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم وتأويل القرآن وقد تقدمت ترجمته ومات سنته  
ثمان وستين نعم. عن عطاء ابن يسار عن عبدالله بن عباس رضي الله - 00:03:07

عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اكل كتف شاة ثم صلى  
ولم يتوضأ هذا اورده الإمام مالك رحمه الله ليبيين ما ذكرنا في المجلس الماضي وانك ان اخر - 00:03:27  
الامرین مما استقر عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يتوضأ مما مست النار. وسوف ترون ان الإمام مالكا سيستدل على هذه  
المسألة بالمرفوع وبالموقف اشرف الموقف واعلاه وهو - 00:03:47

افعال الخلفاء الراشدين. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن بشير ابن صار مولى بنی  
حارثة عن سوید بن النعمان انه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خير حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنی -  
00:04:04

نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر. ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بسوق. فامر به فسرى فاكل رسول الله صلى الله عليه

وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ. قال عبيد الله وحدثني يحيى - 00:04:24  
عن مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاري المدنى آما اهل المدينة في عصره تلميذ الفقهاء السبعة وشيخ عالم 00:04:44  
المدينة وآيحيى بن سعيد احد دواوين العلم واحد - 00:04:44  
وائمه الثقات وقد تقدمت ترجمته ومات رحمة الله سنة اربعين واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين وستة. نعم. عن بشير ابن يسار  
مولى بنى حارثة. بشير بن يسار التابعى الثقة آمولى بنى حارثة وبنو حارثة هؤلاء بطن من الانصار. نعم - 00:05:04  
عن سويد بن النعمان سويد بن النعمان الاوسي الانصاري الصحابي من اصحاب بيعة الرضوان وليس له الا هذا الحديث ولا يرويه عنه  
الا بشير ابن يسار. نعم. انه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما - 00:05:24  
وخيبر وعام خيبر قد حدثناكم ان غزوة خيبر كانت في اواخر سنة ست او اوائل سنة سبع من الهجرة على آاخلاف بين بين  
اصحاب السير نعم. انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا - 00:05:44  
بالصهباء. الصهباء هي منطقة من ادنى خيبر من اقرب خيبر الى المدينة. وقد قلت لكم ان خيبر هذه مدينة في شمال مدينة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تبعد عنها بقريب من مائة وسبعين كيلو مترا في شمالها وخيبر - 00:06:05  
هذا اسمها من ازمنة غابرة فقد خيبر هذه سكنها العماليق والعماليق قبيلة من قبائل العرب البائدة استوطنت خيبر ثم بعد ذلك زحف  
عليها البابليون ثم بعد ذلك نزح اليها اليهود خيبر هذه موغلة في القدم وهي واحدة - 00:06:25  
خصبة في حجاز في الحجاز. من اكثر الواحات آانهارا وعيونا. وآهي الان يعني تابعة اداريا الى اماراة المدينة المنورة وهي الان من  
المواطن السياحية التي يزورها الناس هناك لكثره ما فيها من الحصون والقلاع والمآثر التاريخية مما يزال قائما الى الان - 00:06:54  
حصن حصن القاموس وهو الذي معروف الان وهو الذي يذكر المؤرخون انه حصن بنى ابي الحقيقة الذين منهم كاناته  
بن ابي الحقيق الذي كان زوج صفية ام المؤمنين رضي الله عنها ومن - 00:07:23  
ايضا حصن ناعم المعروف بال العاصمية وآهو الذي ذكرنا انه حسن مرحبا اليهودي الذي ذكرنا قصته وقسم من المآثر ايضا قصير النبي  
وهو حائط صغير يذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:43  
نزل بجيشه عنده في ذلك الموضع لما نزل بالصهباء. نعم. حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر نزل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فصلى العصر. ثم دعا بالازواج. ثم دعا بالازواج. الازواج - 00:08:03  
جمع زاد والزاد يطلق على طعام المسافر طعام حضاري لا يطلق عليه لا يسمى زادا وانما الزاد هذا يختص بطعم المسافر ومن هنا  
ترون النكتة في قول ربنا سبحانه وتعالى خير الزاد التقوى - 00:08:23  
تزودوا ايها المسافرون ازدادوا طعام المسافر قال ربنا تزود معناه انك راحل وفخذ ما تتبلغ به في رحلتك وخير ما تأخذه وتبلغ به  
التقوى. نعم. والنبي صلى الله لما امر بالازواج لتقسام بين الناس لانه خشي الا ان ان يكون يعني لما ضاقت الازواج في الجيش - 00:08:44  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون معه من لا زاد معه من من انتهى من من يعني من فرغ منه الزاد فاراد النبي صلى الله  
عليه وسلم لما امر بالازواج ان تجمع ان يعود - 00:09:10  
من له زاد على من لا زاد معه وهذا كان يفعله الاشوريون رهط ابي موسى الاشعري. اخرج الشیخان عن ابي موسى الاشعري رضي الله  
عنہ. ان رسول صلى الله عليه وسلم قال ان الاشوريين اذا ارملاوا او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا - 00:09:25  
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اثناء واحد بالسوقية فهم مني وانا منهم. نعم ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بالسوقية.  
السوقية هذا هو ما هو من شعير يعني طعام من شعير او من قمح يؤخذ الشعير او القمح فيقال - 00:09:49  
ثم يدق فيصير طحينا ويحمل هكذا. فإذا أردت اكله فري ذرية يعني خلط بلبن او بماء ثم يأكل هكذا. يعني تصوروا هذا ويمكن لكم  
الآن ان تجربوا اصنعوا سويقا تذوقوه تروا كيف كانت - 00:10:15

معيشة القوم تأخذون شيئاً كذا وقد ذكرت لكم تأخذون شيئاً من قمح او من شعير فيقل فيديق يصير طاحناً ثم صبوا عليه شيئاً من ما اطنه يساه. هذا من نعم الله علينا اننا نحتاج الى السوق. الحمد لله على نعمه. لكن يذكر ذكر - 00:10:36

اد الدكتور عبدالرحمن العثيمين في تعليقه على موطأ شرح الموطا الوقاشي ان السوق هذا الاكل ما هذه الأكلة مازالت موجودة عندهم في عنيزة هذه مدينة في المملكة السعودية بهذا الاسم وبهذه الصفة - 00:10:56

لم يتغير رغم اه يعني اعتبار الازمة عليه نعم. فلم يؤتى الا بالسوق فامر به فسري فالسرية اي بله بلبن او بما اني ليساغ نعم فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض وممضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ. السوق هذا مما مسته النار - 00:11:15

انا قلت لكم يقل فما استمسه النار تمسه وآآ اذا مسته اكل النبي صلى الله عليه وسلم واكل اصحابه وقاموا الى الصلاة وممضمضوا ولم يتوضأوا. وهذا موضع الشاهد لماذا اورد الامام مالك رحمة الله هذا الاثر في هذا في هذا الباب انه مسته - 00:11:40

النار ومع ذلك لم يتوضأ ومعنى ذلك ان الوضوء مما مسته النار وهذا شيء قد نسخ وانما مضمضوا لأن السوق يبقى بعضه في اه بين الأسنان هذا كالسفوف عندنا هنا المغاربة. اذا لم يمضمض منه بقي بعضه بين الأسنان فيكون مشغلاً في الصلاة. وقد روى الشيخان عن ابن - 00:12:00

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لينا ثم قام الى الصلاة فمضمضة ثم فقال ان له قسماً ومن هنا استحب الامام مالك رحمة الله ان القائم الى الصلاة يمضمض اذا اكل شيئاً فيه دسم او اكل شيئاً يبقى بعضه بين الأسنان - 00:12:19

يشغله في صلاته نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن محمد بن المنكدر وعن صفوان بن سليم انه فأخبراه عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارت التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير انه تعشى مع عمر بن الخطاب. ثم صلى ولم - 00:12:40 لم يتوضأوا. قال عبيد الله رحمة الله وحدثني يحيى عن مالك عن محمد بن المنكدر هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير اه القرشي المدني اه الائمة آآ والمنكدر هذا كان من قرابة عائشة - 00:13:00

فاتاتها المنكدر يعني نحن نقصد الان ابا شيخ الامام ما لك اتى عائشة رضي الله عنها يشكوا اليها اقراؤا الحاجة فقالت اول شيء يأتيني ابعث به اليك. فهتها آآ عشرة الاف فبعثت بها الى المنكدر - 00:13:30

ترى منها جارية فولدت له ابناءه محمد بن منكدر وعم بن منكدر وابا بكر ابن المنكدر ارجل مرة الى المدينة. سأل اهل المدينة قال لهم دلوني على رجل من اعطيه انماعي مالا يجب ان اعطيه رجلاً من قريش دلوني على رجل من قريش فدلوه على عمر بن المنكدر فاتاه - 00:13:50

فاراد ان يعطيه المال فابي. فقال الرجل اما هذا فقد ابى. دلوني على غيره فدلوه على اخيه ابى بكر ابن المنكدر فاتاه بالمال فابى ان يأخذه. فقال اما هذا فقد ابى ايضاً. دلوني على ثلاثة. فدلوه - 00:14:21

على اخيهما محمد ابن المنكدر فاتاه فاراد ان يعطيه المال فابي ايضاً. فقال الرجل لا هل المدينة يا اهل المدينة ان استطعتم ان يلدهكم المنكدر فافعلوا. هم. ومات محمد ابن المنكدر - 00:14:40

رحمه الله سنة اثنين وثلاثين ومئة. وعن صفوان بن سليم عن صفوان بن سليم المدني. هذا تقدمت وذكرنا اجتهاده في العبادة وكيف كان في الصيف يصلّي في جوف البيت ليتقطّع بالحر يقوم الليل في جوف البيت - 00:15:00

ليوقظه حر البيت. وفي البرد يقوم فوق سطح بيته ليوقظه البرد حرصاً منه على قيام الليل واجتهاده في العبادة رحمة الله مات سنة ثلاثين ومئة. نعم انهم اخراهم عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارت التيمي. محمد ابراهيم الحارت التيمي المدني. احد الثقات ما تقولن سنة عشرين - 00:15:20

منة وقيل سنة احدى وعشرين ومئة نعم. عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير. ربيعة بن عبد الله بن الهدير هو عم محمد بن كثير لاني قلت لكم محمد بن المنكدر بن عبدالله بن هدير وهذا - 00:15:46

هذا ربيعة ابن عبد الله ابن هو عم محمد ابن المنكدر هذا من آآ أحد وهذا أحد كبار التابعين ادرك ابا بكر وعمر وروى عنهم مات ربيعة بن عبدالله بن هدير سنة ست وتسعين واربع وتسعين. نعم. بالنسبة لمحمد - [00:16:01](#)

المنكدر كان من القراء وكان آآ كريما يجمع القراء عنده وسئل ما افضل الاعمال؟ قال ادخال السرور على المؤمن. وقال مرة لم يبق من لذات الدنيا الا قضاء حاجة الاخوان. رحمة الله عليهم نعم. انه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلى - [00:16:24](#)

ولم يتوضأ انه تعشى اي اكله الذي اسمه مطعم العشية. العشاء ولا العشاء؟ طيب هو العشاء بالفتح هذا الطعام العشاء بالكسر هذا الوقت وهو العشي. اه فالعشاء طعام العشاء. تعشى مع عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب بن - [00:16:54](#)

اه نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العدوى القرشي ابو حفيظ - [00:17:23](#)

امير المؤمنين الذي مصدر الامصار ودون الدواوين ودوخ الجيوش العقري الذي لم يرى عقري رضي الله عنه وارضاه احد اربعة الراشدين واحد العشرة المبشرين واحد المحبوبين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اشراف قريش في الجاهلية كان

سفير قريش كانت اليه - [00:17:43](#)

سفارة قريش كانت اذا قامت الحرب بين بعضهم او بينهم وبين غيرهم كان هو السفير الذي يجري يسعى في الصلح بين الاخوان هو كان اسلامه نصرا للمسلمين وقد كان ذلك بدعة من رسول الله صلى الله عليه - [00:18:12](#)

كلما فقد روى الامام احمد في مسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او - [00:18:32](#)

عمر بن الخطاب قال ابن عمر فكان احبهما اليه عمر. مناقبه رضي الله عنه كثيرة قد تقدم بعضها في ترجمته ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه في الحديث الذي رواه اصحاب السنن ان الله جعل الحق على لسانى - [00:18:52](#)

عمر وقلبه مات رضي الله عنه شهيدا قتله ابو لؤلؤة المجوسي آآ غلام المغيرة ابن شعبة سنة ثلاث وعشرين. وقد كان يعلم انه يموت شهيدا رضي الله عنه اذكروا اصحاب السير انه لما اتسعت رقعة رعيته رقعة البلاد التي - [00:19:12](#)

تحت مسؤوليته والجيوش تخرج الى الجهاد ويبقى هو في المدينة كان يسأل الله الشهادة ثم يتساءل كيف يستشير؟ كيف يموت شهيدا؟ يعني لا يخرج الى حومة الموت التي سميتا عنترة في حومة الموت التي لا تشتكي غمراتها الابطال يخرج اليها. فاني له الشهادة ثم يقول يأتي بها الله - [00:19:42](#)

اذا ارادها الله يأتي بها الى المدينة وقد اتاه الله تعالى بها. روى الشیخان عن حذيفة ابن الیمان رضي الله عنه قال كنا عند عمر بن الخطاب فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة - [00:20:11](#)

كما قال فقال حذيفة انا فقاله عمر ابن الخطاب انك لجريء كيف قال فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده ونفسه - [00:20:31](#)

جاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال له عمر ليس هذه ليس هذا اريد انما اريد التي تموي كموي البحر. فقال له حذيفة ما لك لها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. فقال له عمر رضي الله عنه ايسرك الباب ام يفتح - [00:20:51](#)

قال وحذيفة لا بل يكسر. فقال له عمر ذلك احرى الا يغلق ابدا فقال الحذيفة هو الذي يحدث بهذا الحديث وذلك بعد مقتل عمر. هؤلاء كالذين يسمعون حديث بن حذيفة سأله فقالوا له هل كان عمر يعلم - [00:21:21](#)

من الباب الباب انسان تفهم عنه بمن لما قال له ما لك ولها؟ ان بينك وبينها بابا مغلقا. هذا الباب انسان يحجز امة المسلمين عن الفتنة فقال له عمر ايسرك الباب ام يفتح؟ يكسر. يعني يقتل. فقالوا فقال عمر - [00:21:43](#)

رضي الله عنه ذلك احرى ان لا يغلق ابدا صافي تكسر الباب الذي يحول بين هذه الامة وبين الفتنة فلا تغلق والشاهد ترونوه فسائلوا حذيفة فقالوا هل كان عمر يعلم من الباب؟ فقال حذيفة نعم كما يعلم ان دون غد - [00:22:10](#)

اني حدثه حديثا ليس بالغالط. قال قالوا فهمنا ان نسأل حذيفة من الباب؟ فامرنا مسروقا فقلنا سله فسأله فقال عمر. كان الباب هو عمر. فهو الذي يكسر. رضي الله عنه - 00:22:30

وروى الشیخان عن انس بن مالک رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعثمان فرج فبهم احد. فقال صلی الله عليه وسلم اثبتوا احد. فانما عليكنبي وصديق - 00:22:51

وشهیدان فهذه امارات كان يعني منتظرا كان عمر رضي الله عنه يعلم انه الصديق معروف النبي معروف الشهیدان هو وعثمان. نعم. انه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلی ولم يتوضأ - 00:23:07

وهذا ايضا من الباب الذي ذكرنا ان انه تعشاه لم يذكر اي شيء اكل. قد يكون اكل شيئا لم تمسسه نار يكون تعشى بلبن وتمر لكن حمل هذا الحديث على المعهود على الغالب من من طعامهم وانه يعني لا يؤوال الى اكل التمر واللبن - 00:23:27

لا عند عدم سواهما نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن ابانا بن عثمان ان عثمان ابن عفان اكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلی ولم يتوضأ. قال عبيد الله رحمه الله - 00:23:52  
وحدثني يحيى عن مالك عن ضمرة ابن سعيد المازني عن ضمرة ابن سعيد المازني احاديث ثقات نعم عن ابانا ابن عثمان هو ابان ابن عثمان ابن عفان آآ - 00:24:13

آآ التابعي الثقة اخذ آآ سمع من ابيه وعلمه اشباء في القضاة ولذلك كان من اقدى اه اهل المدينة وكان ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم يتعلم منه القضاة - 00:24:33

وابان اه يذكرون ان معاوية رضي الله عنه حج مرة فقدم المدينة كان امير المدينة يومئذ عبد الملك اه مروان بن الحكم كان امير المدينة في ذلك الوقت مروان ابن الحكم. فا - 00:24:53

امر معاوية مروان ابن الحكم ان يستوصي بابان خيرا ثمان معاوية رضي الله عنه قدم مرة اخرى المدينة فلقي ابان فقال كيف انت مع مروان فقال له يا امير المؤمنين بعد مجلسي واساء اذني. يعني لم يراعي وصيتك - 00:25:14

فقاله معاوية اتقول ذلك في وجهه؟ قال نعم. فجمعهم مجلس فالثالث معاوية الى ابان وقال له كيف وجدت ابا عبد الملك؟ يقصد مروان ابن الحكم. فقال له ابان قرب مجلسي واحسن اذني. فسكت معاوية حتى اذا خلا المجلس خال له - 00:25:39

الم تكن قلت غير هذا؟ فقال بل يا امير المؤمنين لكن ميزة بين حلمك وجده ارأيت ان احمل على حلمك احب الي من ان ا تعرض لجهله. فسر معاوية رضي الله عنه بذلك وخطب ابان مرة - 00:26:07

مرة ابنة لمعاوية رضي الله عنه فقال له معاوية انما هم ابنتان احداهما عند اخيك عمرو. والاخري عند عبد الله بن عامر. يعني ما بقى عندي ما نجولك. فتولى ابا - 00:26:27

عثمان وهو يقول تربص بهند ان يموت ابن عامر. ورملة يوما ان يطلقها عمرو فان صدق امنيتي كنت مالكا لاحداهما ان طال بي وبها العمر. نعم ومتى؟ رحمه الله سنة اه ثلاث ومتة - 00:26:45

نعم لان عثمان بن عفان اكل خبزا ولhma ثم مضمض وغسل يديه. عثمان بن عفان بن بني ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الى اخر النسب المتقدم يتلقى نسبه مع رسول الله صلی الله - 00:27:05

عليه وسلم فيه عبد مناف لان عثمان من بني عبد شمس بن عبد مناف ورسول الله صلی الله عليه وسلم من بني هاشم بن عبد مناف. وهو آآ الخليفة الملقب - 00:27:25

بذي النورين لانه لا يعلم في تاريخ الناس من كان الناس من تزوج بنتي نبي لا عثمان بن عفان ولذلك لقب بذى النورين سئل المهلب هذا احد العلماء من المالكية قيل له لماذا لقب عمر - 00:27:45

عثمان بن ذي النورين فقال انا لا نعلم رجلا ارخي سترا على بنتي نبي غيره. وولد عثمان بعد عامل الفيل بست سنين على الصحيح. ومناقبه رضي الله عنه كثيرة جدا. وقد تقدم بعضها في - 00:28:05

آآ ترجمته التي كنا ذكرنا في وقوت الصلاة ومن ذلك ما رواه البخاري ان عثمان رضي الله عنه لما حوصل اشرف على الناس وقال

ورسول الله صلى الله عليه وسلم المستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها. المستم  
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته - 00:28:45

فصدقوه رضي الله عنه بما قال واه من ذلك ايضا ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا نقدم على أبي بكر أحدا لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان - 00:29:03

ثم ندع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفضل بينهم. ومن ذلك ايضا ما رواه الامام واصدقي مسنده ان عن عبد الرحمن  
بن سمرة قال اتي عثمان ابن عفان بالف دينار في كمه - 00:29:23

حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده يقول ما  
ضر عثمان ما عمل بعد اليوم العجيب ايها الناس ان هؤلاء كانوا هذا الكلام قيل امام عثمان - 00:29:43

ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم هذا يقال وعثمان يسمع. يعني اعمل ما شئت فلا يضرك ما عملت قد استوجبت ومع ذلك هذا الكلام  
من النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحملهم على اقتحام جرائم الذنب. وانما كان - 00:30:03

فيزيدهم يعني حبا في الارقاء في مقامات الايماني ومن ذلك ايضا من مناقبه رضي الله عنهما رواه الشیخان عن ابی موسی الاشعري  
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا وامرني بحفظ الباب. فجاء رجل يستأذن فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذن له وبشره بالجنة - 00:30:25

فاما ابو بكر ثم جاء اخر يستأذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذله وبشره بالجنة فاذا عمر بن الخطاب ثم جاء اخر يستأذن  
فسكت هنية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم سكت هنية. ثم قال اذا له وبشره بالجنة على - 00:30:56

بلوسة تصيبه فاما عثمان بن عفان وكان رضي الله عنه يعلم انه يموت ايضا مقتولا فقد روى الامام احمد في مسنده عن عائشة رضي  
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فاذا ارادوك فعل خلعيه - 00:31:16  
فلا تخلعه لهم ومن ذلك ايضا ما رواه الامام احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فمر رجل  
مقنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت - 00:31:38

فيها هذا المقنع يقتل فيها. هذا المقنع يومئذ مظلوما. فاما عثمان بن عفان والحديث الذي حدثكم به والى قليل ان النبي صلى الله  
عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احد فانما عليك - 00:31:50  
وصديق وشهيدان قتل رضي الله عنه مظلوما محصورا سنة خمس وثلاثين وهو ابن انتني وثمانين سنة امام اهله امام زوجته نائلة آآ  
انا الى بنتي الفرافصة. وفي ذلك يقول حسان - 00:32:10

ثبتت في مرثية يخفي فيها عثمان بن عفان يقول من سره الموت صرفا لا مزاج له فليأتي مأدبة في دار عثمان. ضحوا باشمات عنوان  
السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرانا - 00:32:31

صبرا فدا لكم وامي وما ولدت قد ينفع الصبر في المکروه احيانا. اتسمعن وشيكا في دياركم الله اكبر يا ثارات عثمان نعم. ان عثمان  
بن عفان اكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صل - 00:32:48

او لم يتوضأ؟ هذا موضع الشاي. ان انه رضي الله عنه اكل خبزا ولhma. والخبز واللحm مما اما تمسه النار ثم لم يتوضأ وصلى من غير  
وضوء مما يبين ان آآ ان الوضوء - 00:33:08

ومما مسسته النار شيء قد كان عليه العمل ثم نسخ. وانتم ترون ان الامام مالكا رحمه الله اطال في الاستدلال على هذه المسألة. استدل  
عليها بالمرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدل اليها بافعال الصحابة بافعال الخلفاء الراشدين لتعلموا ان المسألة كانت -  
00:33:28

خلاف خائن الان نحن نحن مسألة المسألة في عصرنا هذا وفي عصور تقدمنا لا خلاف فيها ان انه يعني من اكل شيئا مسنته النار وانه لا  
يجب عليه الوضوء ولذلك الان نتكلم في مثل هذا لا يحتاج الى اطالة خلاف عصر الامام مالك فقد كانت بقايا هذا الخلاف يعني ماكثة

لذلك احتاج ان يطيل في الاستدلال على هذه المسألة فهذا استدلال بالنص واستدلال بالعمل عمل اهل المدينة الذي هو اصل من اصول مذهب المالكية مما نزعوا فيه لعنة نتكلم عنه ان شاء الله في مناسبة نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن ماله - 00:34:10

بانه بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهمَا كانوا لا يتوضآن مما مست النار حدثني يحيى عن مالك انه بلغه عن علي ابن ابي طالب - 00:34:31

علي ابن ابي طالب ابن هاشم اقرب الخلفاء الراشدين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبا هو احد الاربعة الراشدين واحد العشرة المبشرين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن نشأ في حجره في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:46

وكان اصغر اولاد ابي طالب اسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وهو اول من اسلم من الصبية. واول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة وآ - 00:35:11

مناقبه رضي الله عنه كثيرة جدا منها ما رواه الشیخان عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في غزوة تبوك. لما كانت غزوة تبوك - 00:35:30

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ان يبقى في المدينة يعني امره عليها في غيبته هو ومن يبقى في المدينة اذا خرج الناس الى الجهاد؟ لا يبقى فايمن العجزة من الصبيان - 00:35:49

شيوخ والنساء. يعني علي رضي الله عنه وجد في نفسه من ذلك فقال للنبي صلى الله عليه وسلم تخلفني مع النساء والصبيان. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:03

اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير انه لا نبي بعدي. ومن ذلك ايضا ما رواه البخاري عن سعد ابن ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خير - 00:36:21

لادفعن الراية غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال سعد فتطل علينا اليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي عليا فاوتي به ارمد مريض بعينيه فاوتي به ارمد فيبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه فذهب رمد - 00:36:36 ودفع اليه الراية ففتح الله عليه. ومن مناقبه رضي الله عنه ما اه آ رواه الترمذی آ عن آ ان علي رضي الله عنه قال عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - 00:37:01

وروى الطبراني عن ام سلمة رضي الله عنها قالت اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله - 00:37:28

والناس في حب علي قسمان ناس احبوه بحب الاسلام وناس احبوه بحب الاوثان وهذا قاله علي زين العابدين لشيعتهم الذين غلوا فيهم غلوا قبيحا منكرا قال لهم ما زلتם بنا حتى - 00:37:44

ادخلتم علينا الدر بحكم احبونا حب الاسلام ولا تحبون حب الاوثان. وعلى رضي الله الله عنه آ وصفه ضرار بن دمرة الصدائى هذا كان احد اصحابه من كان معه فتلk الفتنة التي تحدثنا عنها في مجلس فلا داعي الى اعادتها ضرار دخل مرة على معاوية ابن ابي سفيان رضي الله - 00:38:03

طبعاً وكان معاوية كلما دخل عليه رجل او امرأة من كانوا من شيعة علي معه في ذلك الوقت كان يسألهم عنه فسائل ضراراً عن عن علي فقال صفة فقال له ضرار اعفني يا - 00:38:35

امير المؤمنين فقال له لا بد من صفتة. فقال له ضرار اما اذ لا بد من وصفه فوالله لقد كان بعيد المدى شديد القوى. يقول فصلاً ويحكم عدلاً يتفجر العلم من جوانبه - 00:38:55

وتتطيق الحكمة من نواحیه ويستوحش من الدنيا وزهرتها. ويستأنس بالليل ووحشته وكان غزير العبرة. طويل الفكره. وكان فيما

كاحدنا يجيبنا اذا سألناه وينبئنا اذا استنبأناه وهو مع تقربيه لنا وقربه منا لا - 00:39:17

تكاد نكلمه هيبة له. يعظم اهل الدين ويقرب المساكين قال ولقد رأيته في احدى في احدى موافقه وقد ارخي الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم. سليم عرفتوه؟ هو هو الذي - 00:39:47

لذع عقرب او حية هذا هو السليم. يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين. ويقول يا دنيا غري غيري. البتعرضت ام الى تشوفتي؟ هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها. فعمرك قصير - 00:40:25

وخطرك قليل اه من وحشة من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق. فبكى معاوية رضي الله عنه حتى ما يكف دموعه حتى جعل يمسحها بكمه وقال رحم الله ابا حسن قد كان كذلك - 00:40:51

وقال كيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال حزن من ذبح ويحيدها في حجرها قتلها علي بويع له بالخلافة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين ومات شهيدا مقتولا مظلوما - 00:41:11

سنة اربعين بعد فتن ازمنة يعني كما يقول الحريري اشتدت فيها قطوب الخطوب وكروب الحروب وقتلها عبدالرحمن بن ملجم المرادي الخارجي نزوا عن اتفاق يعني مع اصحابه في صداق تلك الخارجية التي قالت له ان اردت ان تتزوج - 00:41:34 زوجني فصادقي رأس علي بن ابي طالب. وقد كان رضي الله عنه ايضا يعلم انه يموت قتيلا فقد روى ابن سعد في طبقاته باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي اشقى الاولين عاقر الناقة - 00:42:08

لقد ثمود الذي عطرها اشقى الاولين عاقر الناقة واشقى الاخرين الذي يطعنك يا علي. ولذلك كان كثيرا ما يقول ما يمنع اشقاها لما كان يكفر عليه من نكد اهل العراق معروفة قوله فيهم اهل الشقاق والفاق وسوء الاخلاق كذا كذا يمدح - 00:42:28 بالشام ويصبح جند العراق والكلام الطويل جدا فكان اذا اصابه الضنك من شدة ذلك قال ما يمنع اشقاها ان يغضبها به من دم هذا وكان يقول والله ليغضبن او لتغضبن هذه من دم هذا - 00:42:55

خضاب دم لا خطاب عطر وطيب. وفي هذا يعني في مدح عبدالرحمن ميمون جامد الموردي يقول عمران بن حطان الخارجي الذي يفخر سبحانه الله شو هل انبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعوا عمران ابن خطاب - 00:43:15

يقول يا ضربة من تقيين الضربة التي ضرب عبد الرحمن الملجم مرادي قتل بها محبوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج محبوبته. زوج ابنته. يا ضربة من تقي التقي هاد الفعایل وضياقت عليه الدنيا مشى يقتل علي هذا هو التقي. يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ - 00:43:41

من ذي العرش رضوانا اني لا ذكره حينا فاحسبه او في البرية عند الله ميزانا. لكن برد في الرد عليه بكر ابن حماد الطاهري الجزائري المتوفى سنة ثلاثين وتسعين ومئتين يقول له - 00:44:11

قل لابن ملجم والقدر غالبة اقدار هادشي مخلوق كلشي قل ابني ملجم والقدر غالبة هدمت ويلك باسلام اركانا. قتلت افضل من يمشي على قدم واول الخلق اسلاما وایمانا واعلم الناس بالقرآن ثم بما - 00:44:33

سن الرسول لنا شرعا وتبیانا سبت النبي وصهر النبي ومولاه وناصره اضحت مناقبه نورا وبرهانا كان منه على رغم الحسود له مكان هارون من موسى ابن عمران. وكان في الحرب سيفا صارما ذكرها. ليثا اذا لقي الاقران - 00:44:55

انا ذكرت قاتله والدمع منهم. فقلت سبحانه رب العرش سبحانه. اني لاحسبه ما كان من بشر يخشى الميعاد ولكن كان شيطانا. اشقي مراد. يعني مرادي هو عبد الرحمن ملجم مرادي. اشقي قبيلة مراد هو هداك - 00:45:15

اشقي مراد اذا عدت قبائلها واحسر الناس عند الله ميزانا كعاقر الناقة الاولى التي جلبت على ثمود بارض الحجر خسراها قد كان يخبرهم علي قد كان يخبرهم ان سوف يخطبها قبل المنية ازمانا فلاما عفى - 00:45:35

الله عنه ما تحمله ولا سخا قبر عمران بن حطانة بقوله في شقي ظل مجترما ونال ما ناله ظلما وعدوانا يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا - 00:45:56

بل ضربة من غوي اوردته لظى وسوف يلقى بها الرحمن غضبانا كأنه لم يرد قصدا بضربيته الا ليصل عذاب الخلد نيرانا نعم. وقال  
بكر بن حماد في قصيدة اخرى وهز علي - 00:46:11

في العراقيين لحية لما كان يقول ما يمنع اشقها ان يغصب هذه من دم هذا. وهز علي في العراقيين لحية مصيبتها جلت على لمسلم  
وقال سياتيها من الله حادث ويخصبها اشقى البرية بالدم فباكره بالسيف شلت يمينه - 00:46:28

ولشئوم قطامن عند ذاك ابن ملجم. فيا ضربة من خاسر ضل سعيه. تبوا منها مقعدا بجهنم فاز امير المؤمنين بحظه وان طرقت فيها  
الخطوب بمعظم الا انما الدنيا بلاء وفتنة حلاوتها - 00:46:48

شييت بساب وعلقم والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب  
00:47:08 -